Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكتاب الإسلام يمضي في رفض الكهنوتية ، إلى المدى الذي لا يغني فيه استغفار الرسول المصطفى للمشركين والمنافقين من قومه ، كما لم يغن استغفار إبراهيم الخليل لأبيه .

« استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ، ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ».

« ما كان للنبيِّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم . وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه ؛ فلما تبين له أنه عدوٌّ لله تبرأ منه ، إن إبراهيم لأوّاه حليم ».

(التوبة ٨٠ : ١١٣)

وحق الشفاعة عند الله ، معلق بإذنه تعالى ورضاه ، بصريح الآيات المحكمات .

«... وخَشَعت الأصواتُ للرحمن فلا تسمع إلا همساً . يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ».

(طه : ١٠٩)

« ما من شفيع إلا من بعد إذنه ، ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون » .

(يونس : ٣)

« قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير . ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له . ».

(سبأ : ٢٣)